

الصليب الأحمر: سكان غزة يعيشون في خوف دائم من الموت



(دبي - رويترز)

قال المدير العام للجنة الدولية للصليب الأحمر روبرت مارديني، السبت، إن القتال المتجدد في غزة يدور بصورة كثيفة، وذلك في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل شن ضربات جوية ومدفعية على القطاع بعد يوم من انهيار هدنة استمرت أسبوعاً مع حركة حماس.

وقال الجيش الإسرائيلي، إنه ضرب 400 هدف للمسلحين، وقتل عدداً غير محدد من عناصر حماس خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقال مسؤولون في قطاع الصحة بغزة، إن نحو 200 فلسطيني قُتلوا منذ انهيار الهدنة.

وقال مارديني في تصريحات لروترز: «ليس لدينا تقارير دقيقة، لكن ما يمكنني قوله هو أن استئناف القتال كان كثيفاً مرة أخرى».

وأضاف أن هذا طبقة جديدة من الاضطراب تأتي على رأس الدمار الهائل الذي لا مثيل له للبنية التحتية الحيوية ولمنازل

المدنيين والأحياء السكنية»، محذراً من أن العنف سيجعل من الصعب إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة

ووصف مارديني غزة بأنها في حالة من «الفوضى والركام». وقال إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر لديها 130 موظفاً يعملون هناك

وتبادلت إسرائيل وحماس الاتهامات بالتسبب في انهيار الهدنة التي أطلقت خلالها حماس سراح رهائن كانت تحتجزهم مقابل إفراج إسرائيل عن سجناء فلسطينيين من سجونها

وبدأت الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، عندما اقتحم مسلحون من حماس جنوب إسرائيل، حيث تقول السلطات، إن الهجوم تسبب في مقتل نحو 1200 إسرائيلي وأجنبي واحتجاز نحو 240 آخرين

وأدى القصف الإسرائيلي لقطاع غزة وتوغل القوات هناك بعد ذلك، إلى مقتل أكثر من 15 ألف فلسطيني، وفقاً لمسؤولي الصحة في القطاع

وقال مارديني إن سكان غزة يعيشون في خوف دائم من الموت الناجم عن العنف، ويواجهون صعوبة في البقاء أحياء في ظل نقص الغذاء والماء بسبب القتال، بينما تعمل المستشفيات بموارد محدودة

«وأضاف: «كل شيء في غزة وصل إلى نقطة الانهيار

وشهدت الهدنة، التي بدأت في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني وتم تمديدها مرتين، إطلاق سراح نساء وأطفال إسرائيليين وأجانب مقابل الإفراج عن سجناء فلسطينيين. لكن بعد سبعة أيام، فشل الوسطاء في الاتفاق على تمديد ثالث

وساعدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومقرها في سويسرا، على تسهيل عمليات التبادل. وشمل ذلك نقل الأشخاص الذين كانت تحتجزهم حماس في غزة

وقال مارديني: «نحن على استعداد لتسهيل المزيد من عمليات إطلاق سراح الرهائن في غزة والمعتقلين الفلسطينيين» من أجل لم شملهم مع عائلاتهم